البناء
السنة الخامسة / الجمعة/ 25 نيسان 2014 / العدد 1470
Fifth year / Friday / 25 April 2014 / Issue No. 1470

وقفة تضامنية لطلبة سورية فرع أرمينيا احتفالاً بعيد الجلاء

تأكيد الوقوف مع الجيش السوري في التصدي للإرهاب التكفيري الشعب الذي دحر الاستعمار الفرنسي قادر على دحر العصابات الإرهابية

عصام نيال متحدثاً للزميلة جودي يغقوب

طلبة سورية في أرمينيا ممسكين بالعلم السوري

جودي يعقوب ـ أرمينيا – يريفان

في الذكرى الثامنة والستين لجلاء المستعمر الفرنسي عن أرض الوطن، يكمل الشعب السوري قصة الكفاح التي بدأت منذ عشرات السنين بحبّ أكبر وبإصرار أشد على المقاومة والنضال، وسط كثرة القتل وقتامة السواد وقسوة الخراب، يؤكد رفضه للاستعمار والتبعية ومحاولات التقسيم والإضعاف والتدخل في شؤونه وفرض الوصاية عليه، واليوم يؤكد الشعب تمسكه أكثر من أيّ وقت مضى بسيادة سورية واستقلالها، وحرصه على مواصلة الصمود والتصدي لهؤلاء المجرمين القتلة حتى تطهير أرض سورية بالكامل من رجسهم، ولأن جلاء المستعمر عن أرض الوطن كان ثمرة نضال طويل وكفاح شاق، قدمت خلاله سورية الكثير من التضحيات وقوافل من الشهداء حتى تمكنت من دحر المستعمر وهزيمته، اليوم يعيد التاريخ نفسه بعدما استطاع جيشنا الباسل أن يسطر ملاحم العزة والإباء والتضحيات من أجل أن تبقى سورية قوية منيعة، لأن تراب سورية مقدّس ولا يمكن للغزاة والطامعين النيل منه.

وقفة في المناسبة

واحتفالاً بهذه المناسبة وتقديراً لتضحيات الجيش السوري في مواجهة الإرهاب، أقام الاتحاد الوطني لطلبة سورية ـ فرع أرمينيا وقفة تحت شعار: «دماؤكم الطاهرة أهدت سورية استقلالها» في ساحة الماتينادران ـ المكتبة العامة، إجلالاً لأرواح شهداء سورية الأبرار، فجدد المشاركون فيها وفاءهم للوطن ووقوفهم صفاً واحداً مع الجيش في التصدي للإرهاب ومواجهة الفكر التكفيري الوهابي، رافعين اللافتات والأعلام الوطنية التي تعكس حسهم الوطني العالي واستعدادهم لتقديم التضحيات لدحر الإرهابيين المرتزقة وتحقيق النصر على أعداء سورية، وذلك بحضور السيد عصام نيال القائم بأعمال السفارة السورية في أرمينيا.

عصام نيال

وأكد نيال في حديث إلى «البناء»: «أن التعاون بين حكومتي الجمهورية العربية السورية وجمهورية أرمينيا قائم منذ زمن بعيد، ولكن بعد قيام المجموعات الإرهابية المسلحة بالهجوم على مدينة كسب من قبل العصابات المدعومة من الحكومة التركية، من الطبيعي أن تدافع سورية وتحافظ على جميع مواطني كسب، بغض النظر عن كونهم أرمناً أو غير أرمن»، وأضاف: «صحيح أن الغالبية العظمى في كسب هم من الأرمن ولكن يوجد في كسب مواطنون سوريون غير الأرمن لذلك الجيش السوري قام بإنجازات كبيرة على الأرض، وبالتأكيد سوف يقوم بتطهير مدينة كسب من رجس العصابات المسلحة».

وعن تصريح وزير خارجية أرمينيا إدوارد نعلباندیان بأن أرمينيا تبذل قصارى جهدها لضمان مصالح المواطنين في كسب، أوضح السيد نيال «أن المساعدات تقتصر فقط على المساعدات المادية والمعنوية وهذا شيء طبيعي، وحتى الحكومة السورية لن تدخر جهداً من أجل مساعدة المواطنين السوريين الأرمن في كسب وهذا، كما قلت سابقاً، هو شيء طبيعي»، موضحاً أن «في أرمينيا جمعيات خيرية أرمنية تقوم بجمع المساعدات والتبرعات وإرسالها إلى سورية عن طريق سفارة أرمينيا في دمشق»، وأشار إلى أن «أيّ شخص سوري من أصل أرمني تقدم له هنا في أرمينيا التسهيلات كافة، حتى تنظيم هذه الوقفة كانت الترتيبات لها بمنتهى السهولة ومن دون أي عوائق».

وأردف القائم بالأعمال السوري قائلاً: «أحب أن أقول للشعب السوري في مناسبة عيد الجلاء، إن هذا الشعب الجبار العظيم الذي دحر الاستعمار الفرنسي قادر على دحر العصابات الإرهابية المسلحة من أجل عودة سورية مثلما كانت من قبل، قبلة للسياح وقبلة للعالم أجمع».

عبود

وقالت ريهام عبود رئيس فرع اتحاد طلبة سورية في أرمينيا: «إن هذه الوقفة تأتي تقديراً لتضحيات جيشنا الباسل الذي يسطر الانتصارات من خلال دحره الإرهابيين الذين فشلوا بتحقيق أهدافهم بفضل التضحيات الكبيرة التي يقدمها أبناء الوطن الشرفاء الذين سطروا أروع ملاحم التضحية والفداء». وأضافت: «إننا نحن كاتحاد طلبة سورية في أرمينيا نتمنى من خلال هذه الوقفة أن يصل صوتنا إلى مجلس الأمن والدول المتآمرة على سورية، ونقول لهم بأن خيوط المؤامرة قد تكشفت، ونحن نبرهن للعالم أجمع أن السوري حتى ولو اضطرته ظروفه إلى أن يخرج من وطنه، لن يستطيع أن ينسى سوريته». مؤكدة أن «هذه الوقفة خير دليل على ذلك، وأن أي محاولة لتهجير الأرمن من وطنهم سورية ستكون محاولة فاشلة، لأن الأرمن لن يتركوا أراضيهم لأنهم موجودون في سورية حتى قبل المذابح الأرمنية، والتي زاد عددهم فيها بعد هذه المذابح، وجميعنا في النهاية نفدي الوطن».

وأوضحت عبود «أن الحكومة الأرمينية تقدم المساعدات للسوريين جميعاً بغض النظر عن طوائفهم، وما أشيع عن أن الحكومة الأرمينية تقدم المساعدات للأرمن فقط، هو كلام عار عن الصحة جملة وتفصيلاً».

قوسطنيان

ولفت رئيس مكتب شؤون الطلبة مانفيل قوسطنيان: إلى أن «شعبنا العظيم كما طرد المستعمر الفرنسي عن أرض الوطن يعمل اليوم على طرد الإرهابيين المرتزقة، ولن يقبل بأيّ مستعمر أو عدو أو تدخل خارجي في شؤون سورية»، وتابع يقول: «نحن اليوم نتمنى أن يعود الأمن والأمان إلى سورية حتى نتمكن من العودة إلى وطننا على رغم أنه ومنذ بداية الأحداث، والشعب الأرمني يعاملنا بأحسن معاملة، حتى كدنا نشعر بأن لدينا صلاحيات وامتيازات في هذا البلد أكثر من شعبه، فهم يحترمون السوريين بشكل كبير جداً، بعكس ما يحدث في باقي البلدان، مشيراً إلى أن «الجمعية الخيرية الأرمينية هي المتكفلة بتكاليف الجامعات للسوريين التي تعتبر بشكل عام باهظة التكاليف، ولكن على رغم كل هذه التسهيلات والمساعدات وحتى لو حصلنا على الجنسية الأرمينية باعتبارنا أرمن سوريين، فأنا أعتبر أن لدي جنسية واحدة فقط هي جنسيتي السورية، لأن سورية فوق الجميع».

ورأى قوسطنيان أنه «بتضحيات الأجداد على امتداد ساحات الوطن الذين أخرجوا آخر جندي مستعمر من سورية ورفعوا علمها عالياً، استطعنا أن نحقق الاستقلال، وها نحن اليوم بعزيمة وصمود شعبنا وقوة جيشنا نقوم بدحر الإرهابيين الآتين من شتى أنحاء العالم».

بولويان

وأكد نائب رئيس اتحاد طلبة أرمينيا الياس بولويان: «إن هذه الوقفة هي تأكيد على وقوف أبناء الجالية الأرمينية مع الجيش في مهمته الوطنية التي يقوم بها لمواجهة القوى الغاشمة التي تستهدف زعزعة أمن الوطن ونشر الفوضى والخراب فيه».

وعبر بولويان أيضاً عن افتخاره بيوم الجلاء «الذي جاء تتويجاً لتضحيات أجدادنا الذين قدموا الكثير من أجل نيل الاستقلال، واعتزازاً بما يقدمه الجيش والقوات المسلحة في معركتنا ضد الإرهاب، وإيماناً منا بالنصر الكبير الآتي المحمّل بآمال الشباب للعمل من أجل مستقبل الوطن ورفعته»، مضيفاً: «قبل سبعة عقود انتصرت سورية على قوى الاستعمار الفرنسي وحققت الاستقلال التام، فكانت الدولة الأولى التي تحقق استقلال أرضها وسيادتها، بفضل بطولات شعبها وثوارها، والآن وبعد ثلاث سنوات من محاولات التدخل الخارجي لإعادة سورية إلى واقع الهيمنة الأجنبية، ها هم السوريون يحتفلون ببقائها سيدة مستقلة، بفضل الجيش السوري الباسل الذي يتابع رسالته الوطنية في الدفاع عن أرض سورية الطاهرة ضد قوى الشر والعدوان التي تهدف لتدمير الدولة».

وأردف بولويان قائلاً: «إن ذكرى الجلاء تمثّل صفحة مشرقة في تاريخ أمتنا إذ نسترجع فيها أمجاد أبطالنا الذين ضحوا بدمائهم لنعيش بأمان ويعيش وطننا حراً مستقلاً، مستمدين منهم العزيمة والقوة في مواجهة الحرب الكونية الشرسة التي تستهدف وحدة الوطن ودوره المحوري والمقاوم في المنطقة»، موضحاً أن «الجلاء هو يوم الانتماء والعزة الذي تزامن هذا العام مع احتفالاتنا بانتصارات وبطولات جيشنا السوري وقواتنا المسلحة في تطهير أرض الوطن من الإرهابيين وإعادة الأمن والأمان إلى أرجائه»، مؤكداً: «غداً بإذن الله سيتحقق النصر الأكيد لسورية على كل دول التآمر والشر والقوى التكفيرية الظلامية على يد بواسل جيشنا السوري لأن في سورية شعباً لا يرضى الذل ولا يرضى الهوان مهما كانت التضحيات في سبيل الوطن، فهو شعب يسعى إلى السلام من أجل أن تنعم بلادنا بالاستقرار والأمان للأجيال المقبلة».

حاضر في نادي النهضة بمونتريال عن «جيوبوليتيك سورية الطبيعية»

سلوم: ميزاتها التفاضلية تجعلها عرضة للأطماع الخارجية

الحضور في القاعة خلال الندوة

مقدّم الحضور

نظم نادي النهضة الثقافي الاجتماعي ندوة فكرية في المركز الاجتماعي لبلدية مونتريال الكندية بعنوان: «الجيوبوليتيك السوري: ميزة تفاضلية أم لعنة تاريخية؟»، تحدث فيها عضو المجلس القومي في الحزب السوري القومي الاجتماعي نزار سلوم.

تناول سلوم المسار التاريخي لسورية الطبيعية، الذي «يبدأ بتأكيد الميزة التفاضلية للجيوبوليتيك السوري»، ولكنه لا يغفل الانتباه إلى أنّ «هذه الميزة، ربما، هي السبب في استجلاب الأطماع الخارجية المجاورة لها والبعيدة عنها، وهو وضع نرى صورته واضحة الآن على المسرح السوري الممتدّ من جبال زاغروس في الشرق إلى البحر الأبيض المتوسط في الغرب».

حضر الندوة أعضاء نادي النهضة وحشدٌ من فاعليات ووجوه الجالية السورية في مونتريال، وجمع من القوميين والمواطنين.

قدمت للندوة تعريفاً وترحيباً تغريد شدّاد، وأكدّت الحاجة إلى «المعرفة في عصر الضلال والضياع»، ورأت «أنّ المجتمع التائه في مصطلحات فئوية وطائفية مريضة مصيره الاضمحلال والزوال، أما المجتمع المتسلّح بالمعرفة والعقل شرعاً أعلى، مصيره الحياة الكريمة العزيزة، لأن «المجتمع معرفة والمعرفة قوة.»

ثم ألقى رئيس نادي النهضة إنعام العدس كلمة استهلها بالترحيب بالحضور، وقدم نبذة عن تاريخ نادي النهضة في مونتريال وأهدافه ودوره في الجالية السورية وفي المجتمع الكندي، ودعا الفاعليات والأندية السورية إلى اللقاء والتباحث في شؤون الوطن، مبدياً «استعداد نادي النهضة لاستضافة أي نشاط يصب في مصلحة الوطن».

وتخلل الندوة عرض خرائط جغرافية لسورية الطبيعية على شاشة عملاقة تظهر مراحل تبدّل الحدود الطبيعية لسورية إلى حدود سياسية.

استمرار احتجاج بائعي الخضار في صيدا

سعد يدعو البلدية إلى إيجاد بدائل لهم والسعودي يؤكد تأمين مكان في أحد السوقين

بائعو الخضار أمام القصر البلدي في ساحة النجمة

تفاعلت قضية بائعي الخضار في صيدا وشكلت محور الاتصالات في المدينة، وفيما دعا رئيس التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد إلى إيجاد حل لقضيتهم بعيداً عن التسييس، تحدث رئيس بلدية صيدا محمد السعودي عن تأمين مكان بديل لهم.

ولليوم الثاني واصل بائعو الخضار الجوالون تحركاتهم احتجاجاً على قيام القوى الأمنية بإزالة عرباتهم من الشوارع، وأقفلوا الطريق الرئيسية عند ساحة النجمة مقابل بلدية صيدا، مطالبين بالتراجع عن القرار، فيما واصلت قوى الأمن الداخلي وشرطة بلدية صيدا إجراءاتها الأمنية المشددة حول القصر البلدي في المدينة على ضوء تحرك باعة عربات وبسطات الخضار.

سعد

في هذا الوقت شدد الدكتور أسامة سعد على أهمية تنظيم الأسواق التجارية في مدينة صيدا والحفاظ على النظافة فيها، وعلى ضرورة إزالة كل ما يعرقل أو يعيق تجول المواطنين بحرية في هذه الأسواق. لكنه في المقابل دعا المجلس البلدي في المدينة «إلى النظر في المطالب التي يرفعها باعة الخضار على البسطات والعربات بعد منعهم من الوجود في الأسواق، والمبادرة إلى إيجاد الحلول المناسبة لقضيتهم بما يتيح لهم تأمين لقمة العيش لأسرهم من جهة، وبما لا يتعارض مع مصالح أصحاب المحال التجارية، أو تنظيم الأسواق من جهة أخرى».

وأكد سعد ضرورة «تحرك المجلس البلدي بسرعة لإيجاد البدائل الفعلية المجدية لهؤلاء الباعة»، مشيراً إلى أنه «من المهم أن تقوم هذه البدائل بتنظيم فعلي لأسواق الخضار، يضع حداً للمافيات المتحكمة بها، كما تأخذ في الاعتبار عدم نجاح الأسواق التي استحدثتها البلدية.

ونبه سعد إلى أن استمرار تحرك الباعة في الشارع احتجاجاً على ما يعتبرونه ظلماً وإجحافاً بحقهم من جهة، وطريقة تعامل البلدية والقوى الأمنية مع هذا التحرك من جهة ثانية، من شأنه أن يؤدي إلى توترات لا تخدم مصالح المدينة ولا الحركة التجارية فيها»، ودعا سعد «تيار المستقبل» والقوى السياسية كافة إلى عدم تسييس هذه القضية، أو استغلالها سياسياً. فالتسييس والاستغلال السياسي الذي بادر إليهما التيار المذكور في إعلامه من شأنهما وضع العراقيل في وجه البلدية. ولفت إلى أن «البلدية هي المعنية بالدرجة الأولى بإيجاد الحلول التي تراعي مصلحة باعة الخضار، كما تراعي موضوع تنظيم الأسواق ومصالح الفئات الأخرى فيها».

السعودي

وعقد في مكتب رئيس بلدية صيدا في القصر البلدي اجتماع مشترك ضم ممثلين للقوى الأمنية و«التنظيم الشعبي الناصري» للبحث في تحرك الباعة وتأثيره على مجمل الأوضاع في المدينة.

وأكد السعودي خلال اللقاء موقف البلدية و«التزامها تأمين مكان في أحد السوقين (في شارع فخر الدين أو في محيط مركز سبينس التجاري) لكل بائع لديه عربة خضار واحدة ويريد أن يعيش، وإذا لم تكن هناك أمكنة فنحن مستعدون لإنشاء سوق ثالث لاستيعابهم».

وقال: «يبدو أن بعض الباعة يريد البقاء في الشارع وهذا الأمر لن تسمح به البلدية، لأن البلد ليست كلها مع هذا التوجه وهي ضد الفوضى، ونحن واجبنا تنظيم الأوضاع في المدينة ليسترزق الجميع ويعيش بكرامة». وأضاف أنه في أول سنتين من ولاية المجلس البلدي رفض اتخاذ أي إجراء تجاه باعة عربات وبسطات الخضار إلى حين تأمين البديل، و«حين أمنا لهم البديل وأنشأنا السوق الجديد لبيع الخضار، جاؤوا وشكروني لأن البلدية أمنت لهم مكاناً ومحلاً يمكن توريثه لأولادهم وأولاد أولادهم من بعدهم، ولكن جاءت أزمة الأسير وعادت فوضى العربات إلى الأسواق».

لقاء تضامني في نقابة الصحافة استنكاراً للاعتداءات على «الأقصى»

الكلمات تدين الصمت العربي وتنوّه بالمصالحة الفلسطينية وتؤكّد على خيار المقاومة

نظمت اللجنة اللبنانية –الفلسطينية المشتركة قبل ظهر أمس، لقاء تضامنياً في مقر نقابة الصحافة، بعنوان «رفضاً للتهويد والاستيطان وتنديداً بالاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى، وتأكيداً لضرورة وقف المفاوضات العبثية»، حضره ممثلون عن الأحزاب الوطنية والفصائل الفلسطينية، والدكتور حيان حيدر ممثلاً الرئيس الدكتور سليم الحص، الوزير السابق بشارة مرهج، المستشار الإعلامي في السفارة الإيرانية محمد أسدي.

بعد النشيدين اللبناني والفلسطيني، والوقوف دقيقة صمت عن أرواح الشهداء، تحدث عضو نقابة الصحافة فؤاد حركة، فأشار إلى «تغييب قضية فلسطين عن وسائل الإعلام وسط محاولات تهويد فلسطين».

الرفاعي

ثم ألقى ممثل «حركة الجهاد الإسلامي» أبو عماد الرفاعي كلمة باسم الجهة المنظمة للقاء، فأكد «مركزية القدس في قضية الأمة»، آسفاً «لصمت العرب والمسلمين تجاه ما يجري فيها من محاولات تهويد».

وأعلن عن وجود «خطر حقيقي على المسجد الأقصى، إذ يتصدى للدفاع عنه بضع مئات»، واصفاً الصمت العربي بأنه «أكبر الكبائر».

وأشار إلى «إغراق الساحات العربية من سورية إلى العراق إلى ليبيا ومصر في حروب داخلية من أجل أن يمارس العدو الإسرائيلي ما يريد في فلسطين».

وطالب بإعادة الاعتبار إلى القضية الفلسطينية «من أجل كرامة هذه الأمّة وزوال الهيمنة الصهيونية والاستعمارية عنها». واستنكر بشدة صمت جامعة الدول العربية.

وأعرب عن سعادته بالمصالحة التي أجريت في غزة بين «حماس» و«فتح»، مرحباً بالاتفاق الذي حصل، ومتمنياً «أن تكون المقاومة عنوان هذه المصالحة، وان تعود خياراً، ولا سيما في الضفة الغربية».

حمود

ثم تحدث إمام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود، فأشار إلى «أمرين يجب أن يكونا متلازمين، ويتعلقان بأن «إسرائيل» زائلة، وبمفهوم ديني وتاريخي وانتربولوجي».

وقال إنه «لا يجب الاعتقاد أن قرار التقسيم خيار»، لافتاً إلى «انكشاف من أراد محاربة محور المقاومة منذ ثلاث سنوات»، وداعياً إلى «عدم التشاؤم لأن الأمور سارت عكس ما اشتهته وخططت له دوائر تسويق الشرق الأوسط الكبير».

وشدد على خيار المقاومة «طريقاً وحيداً لتحرير فلسطين»، رافضاً تشبيه جماعة «داعش» و«النصرة» بما فعله القائد صلاح الدين الأيوبي.

حمدان

وتحدث أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين» (المرابطون) مصطفى حمدان فقال: «إن القدس ليست في حاجة بعد اليوم إلى كلامنا، وإنما في حاجة ماسة إلى سيوفنا، القدس يحميها اليوم الدم بمواجهة سيوف الصهاينة المسمومة. القدس يحميها المرابطون في باحات الأقصى وفي زواريبها القديمة».

واستنكر تصرف «الذين بيّضوا صفحات سجلهم العدلي بتسويات وصفقات مع النظام الأمني السوري آنذاك في لبنان من تهمة الاتصال بالعدو الصهيوني، وهم يتخابثون اليوم ويطالبون بنزع السلاح الفلسطيني سواء داخل المخيمات أو خارجها. فليعلم هؤلاء أو غيرهم أن هذا السلاح جزء من الفعل المقاوم من أجل تحرير فلسطين وقدسها الشريف».

وأكد أن المقاومة «هي الأساس وهي الوسيلة، ولتبقى صواريخ المقاومين في لبنان من كريات إلى إيلات في خدمتكم وخدمة القدس».

مرهج

وألقى مرهج كلمة أشار فيها إلى «تقدم الجيش السوري على كل المحاور وتقدم المصالحات في بعض المناطق في سورية»، متناولاً «سقوط مرشح الفيديرالية وقاتل مئات الفلسطينيين ورشيد كرامي وخليل كنعان وطوني فرنجية وغيرهم»، ومنوهاً «بخروج الجماهير في الأرض المحتلة لإنقاذ القدس والمقدسات، وللتعبير عن فرحتها بإنجاز المصالحة الوطنية التي جرت أمس في غزة».

المصري

وتحدث عضو المكتب السياسي لحركة «أمل» الشيخ المصري مستشهداً بكلام الرئيس نبيه بري أمام مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي عن تأكيد أهمية القدس وموقعها السماوي والأرضي.

وشدد على أن «القدس أمانة في أيدينا تستدعي وحدتنا الإسلامية»، مستنكراً «تسليح بعض الدول العربية لداعش والنصرة بدل تسليح أهل فلسطين».

حمود

وأشار معاون الملف السياسي الفلسطيني في «حزب الله» الشيخ عطاالله حمود، إلى «معاني القدس الدينية والتاريخية».

ولفت إلى «صرخة الإمام الخميني عام 1979 وبعد خمسة أشهر على انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية عندما جعل يوماً لإحياء يوم القدس العالمي، وما كان لهذه الصرخة من عامل استنهاضي، خصوصاً أنه سبق له أن جعل من سفارة «إسرائيل» بعد انتصار الثورة سفارة لفلسطين».

وختاماً، تحدث عميد الإذاعة والإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية وممثل «التيار الوطني الحر» بسام الهاشم.

الإدعاء على قائدي محورين و53 فاراً واعتقال 10 مسلحين في عرسال

ركزت وحدات الجيش اللبناني أمس على ملاحقة المخلين بالأمن والمطلوبين في طرابلس، في وقت واصلت تكثيف إجراءاتها الأمنية على الحدود مع سورية، خصوصاً قرب عرسال حيث أوقف عدداً من المسلحين.

وطاردت قوة من الجيش، بعد منتصف ليل أمس شابين كانا على دراجة نارية يلقيان القنابل الصوتية وهما مشتبه بهما في إلقاء القنابل الصوتية الأربع أول من أمس والتي توزعت بين مستديرة أبوعلي ومستشفى شاهين–المالية ومحيط ساحة التل، لكنهما تمكنا من الفرار إلى جهة مجهولة.

كما قامت وحدة أخرى من الجيش بملاحقة عدد من المطلوبين في شارع سورية وبعل الدراويش، وردّت على إطلاق النار من قبل أحد المطلوبين».

وجرى قطع المسرب الشرقي لأوتوستراد الزاهرية وتحويله إلى الغربي بسبب قيام الجيش بتفجير قنبلة تحت مخفر السويقة.

وفي البقاع، أفاد موقع النشرة بأن «الجيش اللبناني أوقف 10 مسلحين في عرسال، كانوا يحاولون الدخول إلى لبنان وبحوزتهم أوراق ثبوتية مزورة».

الادعاء على قائدي محورين وآخرين

إلى ذلك، ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر أمس على الموقوف سليمان العلي قائد محور في بعل محسن، وعلى 28 شخصاً فارين من وجه العدالة، وذلك تبعاً للادعاء على رفعت عيد، أي الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح بهدف القيام بأعمال إرهابية والاشتراك في القتال في أحداث طرابلس، وإطلاق النار وحيازة الأسلحة والتخريب وإلحاق الأضرار بالأبنية والممتلكات.

كذلك ادعى القاضي صقر على الموقوف عمر إبراهيم المعروف باسم عمر قريش وهو قائد محور في باب التبانة وعلى 25 شخصاً فارين من وجه العدالة، وذلك تبعاً للادعاء على مجموعات باب التبانة أي تأليف مجموعة مسلحة بهدف القيام بأعمال إرهابية.

وأحال صقر الادعاءين إلى قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا.

واستجوب قاضي التحقيق العسكري فادي صوان أمس، الموقوفين من تنظيم «داعش» قسي موسى (لبناني) وحسين بري (مكتوم القيد) وأصدر مذكرة وجاهية بكل منهما في جرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح بهدف القيام بأعمال إرهابية ومحاولة قتل عناصر الجيش أثناء قيامهم بالوظيفة في وادي خالد وحيازة أسلحة.

أخبار أمنية

● ذُكر أن مديرية أمن الدولة في البقاع – مكتب زحلة ألقت القبض على كل من «ق.ع» و «خ.م» و «ع.ت» في بلدة بر الياس لإقدامهم على لعب دور الوسيط ما بين سارقي السيارات وأصحاب السيارات المسروقة، وقبض المال مقابل استرداد سياراتهم.

● أقدم مجهولون فجر أمس على دخول مدرسة صور المتوسطة للبنات بهدف السرقة. وذكر أن الفاعلين دخلوا المدرسة من الطابق الأول، وبعد كسر وخلع مكتب مديرة المدرسة، قاموا بيعثرة أوراقه مفتشين عن أموال لكنهم لم يجدوا شيئاً.

وصباحاً حضرت القوى الأمنية والأدلة الجنائية وعملت على رفع البصمات وفتحت تحقيقاً في الحادث.

● ادعى النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم على المهندس في بلدية بيروت (هـ.غ.)، في جرم الرشوة واختلاس الأموال العامة وأحاله إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات.

● أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن «شخصاً مجهولاً حضر (أول من) أمس إلى دير كفتون– الكورة وقام بتهديد إحدى الراهبات بغية منحه مساعدات مالية، ثم غادر من دون نيل مبتغاه. وبنتيجة التحريات والاستقصاءات تمكنت مفرزة استقصاء الشمال في وحدة الدرك الإقليمي من توقيف الفاعل في بلدة شكا، ويدعى: ن. ظ. (مواليد عام 1952، لبناني)، وبالتحقيق معه اعترف بإقدامه على تهديد الراهبة، كما تبين أنه مطلوب للقضاء بموجب خمس مذكرات عدلية بجرم احتيال وسرقة سيارات.

● خرق طيران العدو «الإسرائيلي» أمس أجواء الجنوب والبقاع وحلق على علو متوسط وبشكل دائري فوق مرجعيون والخيام وحاصبيا وصولاً إلى جزين والبقاع الغربي».